**طريقة كتابة البحث العلمي :-**

**س/ ما معنى البحث العلمي:**

البحث العلمي يُعرف البحث العلمي بأنه أسلوب منظم في كتابة البيانات والحقائق العلمية والملاحظة لدراسة مشكلة ما، بعيداً عن أهواء الباحث وميوله، كما يمكن قياسها وتعميمها، ولكي نحصل على بحث علمي جيد، يجب أن يتمتع البحث ببعض الخصائص الهامة، وهذه الخصائص هي: التنظيم، والحقيقة، والموضوعية، والتعميم، والقياس.

مصطلح (البحث العلمي) يتكون من كلمتين هما (البحث) و(العلمي).

**أما البحث** لغويا فهو مصدر الفعل الماضي (بَحَثَ) ومعناه: "تتبع، فتش، سأل، تحرى ، تقصى، حاول ، طلب " وبهذا يكون معنى البحث هو : طلب وتقصي حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور ، وهو يتطلب التنقيب والتفكير والتأمل؛ وصولاً إلى شيء يريد الباحث الوصول إليه .

**أما العلمي**: فهي كلمة منسوبة إلى العلم، والعلم (Science): يعني المعرفة والدراية وإدراك الحقائق " والعلم في طبيعته " طريقة تفكير وطريقة وصول للمعرفة أكثر مما هو مجموعة من القوانين الثابتة " وهو منهج أكثر مما هو مادة للبحث " فهو منهج لبحث كل العالم الأمبريقي (التطبيقي) المتأثر بتجربة الإنسان وخبرته .وبهذا البحث العلمي “Scientific Research” هو فحص وتقصي منظم لمادة أي موضوع من اجل اضافة او اكتشاف المعرفة سواء كانت نظرية اوامبريقية، ويعتمد على اساليب وطرائق دقيقة منظمة هادفة تعرف بخطوات البحث العلمي. وسنحاول في هذه الورقة تقديم خطوط عريضة لاولى خطوات البحث العلمي حيث لا يتسع المقام هنا لاخذ كل الخطوات بالتفصيل وانما سنتطرق لثلاث خطوات اساسية لارتباطها باستخدام المكتبة بشكل رئيسي.

**س / تعريف البحث العلمي**.

تعددت تعريفات البحث العلمي وتنوعت، تبع ا لأهدافه ومجالاته ومناهجه، لكن معظم تلك التعريفات تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما بقصد حلها، وفق ا لقواعد علمية دقيقة، وهذا يعطي نوعا من الوحدة بين البحوث العلمية رغم اختلاف حياديتها وتعدد أنواعها، ومن أشهر تعريفات البحث العلمي: أنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى( باحث ) من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى( موضوع البحث) باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى (نتائج البحث) .

 **ويؤكد هذا التعريف عدة أبعاد أهمها**:

1 - حاجة البحث العلمي من الباحث إلى التفكير العلمي المنظم.

2 - تحديد موضوع البحث.

3 - اتباع منهج منظم.

4 - الحصول على نتائج صالحة للتعميم، ومن ثم حل المشكلات.

**س/ ماهي أهمية البحث العلمي.**

للبحوث العلمية أهمية فائقة في حياتنا فهو يساعد في فهم وتوضيح الظواهر المحيطة بنا، ويعمل على تفسيرها وإيجاد الحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه الإنسان. كما يسعى البحث العلمي إلى اكتشاف الحقائق والعمل على تطبيقها للاستفادة منها في حياتنا العامة، ويمكن ذكر أهمية البحث العلمي في النقاط الآتية:

1. يفتح البحث العلمي آفاقا واسعة أمام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة، في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات، وقد أنشأت الدول مراكز مختلفة ومتعددة للأبحاث والدراسات.
2. البحث العلمي هو الوسيلة التي تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات، والتخطيط للمستقبل ولذلك فإننا نجد الدول المتقدمة تولي البحث العلمي عناية بالغة وتنفق عليه موازنات ضخمة.
3. البحث العلمي ضروري لجميع الفئات من مدرسين وطلاب ومتخصصين في المجالات المختلفة، حيث يسهم في حل المشكلات.

**س/ اذكر مستويات البحوث** :- هناك ثلاثة مستويات من البحوث :

1. **بحوث قصيرة على مستوى الدراسة الجامعية الأولى** (البكالوريوس ) وهي ما يطلق عليها عادة عبارة (Term Paper ) هدفها هو أن يتعمق الطالب في دراسة موضوع معين، وليس الحصول على معلومات جديدة، وأن يتدرب على استخدام مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة ، ثم تحليلها والوصول الى نتائج . عادة يكون هذا البحث قصيراً من 10 – 40 صفحة .
2. **بحوث متقدمة على مستوى رسالة الماجستير** وتسمى ( Master Thesis ) وهي عبارة عن بحث طويل نوعاً ما يساهم في إضافة شيء جديد في موضوع الإختصاص .
3. **بحوث متقدمة على مستوى رسالة الدكتوراة** ( Doctoral Dissertation ) وهو بحث شامل ومتكامل لنيل درجة جامعية. يشترط به أن يكون جديداً وأصيلاً وأن يساهم في إضافة شيئاً جديداً للعلم.

**س/ ما هي اهم أهداف البحث العلمي.**

البحث العلمي نشاط إنساني يهدف إلي فهم الظواهر والتعرف على الواقع ودراسة العلاقات بين المتغيرات وبناء النماذج والعمل على التنبؤ بالمستقبل، ثم إيجاد الطرق المناسبة لضبط الظواهر أو التحكم فيها، وبناء عليه فهناك خمسة أهداف للبحث العلمي:

1- **الفهم:**

 ويقصد به دراسة الواقع وفهم الظاهرة موضوع البحث والتعرف على الظروف والعوامل المؤثرة فيها وفهم العلاقات بين المتغيرات، إضافة إلى فهم قوانين الكون وتوجيهها لخدمة الإنسان.

2- **التنبؤ**:

 وهو من أهم أهداف العلم والبحث العلمي، هوالتنبؤ: "عملية الاستنتاج التي يقوم بها الباحث بناء على معرفته السابقة بظاهرة معينة" ويشترط فيه أن يكون مبنيا على أساس سليم بعيداً عن التخمين، وهذا الاستنتاج لا يعتبر صحيحا إلا إذا استطاع الباحث إثبات صحته تجريبياً.

3- **الضبط والتحكم:**

 أي السيطرة على الظواهر والتدخل لحجب ظواهر غير مرغوب فيها، وإنتاج ظواهر مرغوب فيها. وهذا من أهم أهداف التخطيط المبني على البحث العلمي الصحيح

4- **إيجاد الحلول**:

 للمشكلات المختلفة، تلك المشكلات التي تواجه الإنسان في تعامله مع البيئة التي يعيش فيها

5- **تطويرالمعرفة**:

 الإنسانية في البيئة المحيطة بكافة أبعادها وجوانبها: في السياسة والاقتصاد والتكنولوويا والإدارة والاجتماع وغيرها.

**خطوات كتابة البحث العلمي** **س/ اشرح**

تحتاج عملية كتابة البحث العلمي إلى عدد من الخطوات التي يجب اتباعها لكي يكون البحث العلمي بحثاً ناضجاً ومكتملاً، هذه المراحل هي**:**

**1- اختيار موضوع البحث) المشكلة)**:

 قد يكتشف الطالب المبتدئ في البحث أن هذه الخطوة تعد أشد الخطوات صعوبة. مبدئيا يكون الباحث حرا في اختيار أي موضوع ودراسته حسب المنهج الذي يبدو له أكثر ملاءمة للإجابة عن جميع الأسئلة التي تخطر على باله. تنبع مشكلة البحث من شعور الباحث بحيرة أو غموض تجاه موضوع معين، او ظاهرة ما تحتاج الى تفسير او قضية خلاف أو سؤال يحتاج اجابة او موضوع ما يكتنفه غموض.

1**-1 منابع المشكلة: وتتضمن**:

أ. الخبرة الشخصية ب. القراءة الناقدة التحليلية ج. البحوث السابقة

هنالك اعتبارات منهجية وعلمية يجب وضعها في الاعتبار عند تحديد مشكلة البحث وهي:

* يجب أن تكون المشكلة في نطاق تخصص الباحث.
* يستحسن أن تكون المشكلة ضمن اهتماماته البحثية.
* يجب أن تكون المشكلة ذات قيمة علمية وعملية. هذا يعني أن يتناول البحث مشكلة مهمة من الناحية العلمية أو بالنسبة للمجتمع أو لكليهما معاً.
* يجب أن تكون المشكلة حديثة. المقصود بحديثة هنا أنها غير مكررة أي لم يتناولها الباحثون بالبحث من قبل أو أن يكون تم تناولها من زوايا غير الزاوية التي ينوي الباحث أن يتناولها منها. هذا يعني محاولة طرق جوانب جديدة أو لجوانب قديمة لم يتوصل الباحثون لنتائج قاطعة بخصوصها. يستحسن أن تكون المشكلة اضافة حقيقية للمعرفة أي أن يسأل الباحث نفسه ما هي الإضافة التي سوف يضيفها هذا البحث للمعرفة.
* يجب أن تكون المشكلة واقعية مرتبطة بواقع المجتمع. هذه النقطة سوف ترفع من قيمة البحث لأنه سوف يكون بحث تطبيقي يتناول بالتحليل والتقصي المشاكل التي تواجه المجتمع.
* عند تحديد مشكلة البحث يجب مراعاة الصعوبات الاجتماعية والسياسية وغيرها حيث هنالك موضوعات يصعب تناولها لحساسيتها بالنسبة للمجتمع. هذا يعني أن تكون المشكلة قابلة للبحث ويمكن للباحث أن يتحصل على المعلومات الضرورية للدراسة.
* على الباحث أن يحدد مشكلة البحث بوضوح أي أن يكون الموضوع محدداً وليس موضوعاً عاماً واسعاً يحتوي على كثير من المشاكل الفرعية.
* على الباحث أن يشرح المصطلحات التي سوف يستخدمها في بحثه حتى يتلافى اللبس ويتمكن من توصيل ما يريد للقارئ

في مجال البحث لا يمكن القول بأفضلية موضوع على آخر، كما لا توجد قاعدة لاختيار مشكلة دون غيرها. غير أنه قبل القيام بهذه العملية يحسن التساؤل عما إذا كانت:

* + 1. هناك فائدة ما في دراسة قضية خاصة،
		2. ثم إلى أي حد تم التطرق إليها،
		3. وهل تمَّ ذلك بما فيه الكفاية.

 وحتى في هذه الحالة، فإن ذلك لا ينبغي أن يثني عن التفكير في البحث في الموضوع، إذ كثيرة هي المواضيع التي يكون الباحثون قد «أشبعوها» بحثا ومع ذلك تظل جوانب فيها محتاجة إلى توضيح وتعميق. وبما ان اغلب الابحاث التي يقوم بها طلبة الجامعات وخاصة في المراحل الجامعية الاولى هي ابحاث من اجل اكتساب مهارات البحث فياتي اختيار الموضوع عادة من اقتراح الاستاذ او الدكتور الذي يعطي هذه المادة او تلك ، او من خلال إثارة موضوع في محاضرة ، أو الوقوف عليه خلال المطالعة مما يولد إرادة الدفع بالتأمل في المسألة إلى مستوى أرقى.

**2- مراجعة الادبيات:**

هنا تعني مراجعة النظريات والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع الذي وقع عليه الاختيار والذي يصبح موقع اهتمامنا وانشغالنا.. وتعتبر خطوة مراجعة الادبيات من اهم خطوات البحث العلمي حيث من خلالها نقدم تبرير بحثنا أي ما هو الجديد الذي سنقدمه او نضيفه على المعرفة وتحديد الاطار النظري الذي سيعتمد ، بالاضافة الى التحديد الدقيق لمشكلة البحث وهنا تبدا عملية جمع المعلومات من المصادر المتوفرة في المكتبة الجامعية او غيرها (مراجع: قواميس، موسوعات، فهارس، كتب، مقالات، دراسات من مجلات ، جرائد، مصادر الكترونية، ... ألخ.).. ومن الأمور التي تساعد الباحث على اختيار مشكلة البحث ما يلي:

 الاطلاع على المجلات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة. و دراسة الاطاريح (الماجستير والدكتوراه) المقدمة إلى الجامعات.

 **3- تحديد الموضوع بشكله النهائي بمعنى تحديد مشكلة البحث**: ومعنى تحديد مشكلة البحث يعني صياغة المشكلة في عبارات واضحه مفهومة ومحددة تعبر عن المضمون هي تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض ويحتاج إلى تفسير.

 3-1 تصميم البحث: يتضمن ثلاث خطوات رئيسية هي :

أ) تحديد منهج البحث: ويقصد به يجب ان يحدد الباحث الطريقة التي سوف يسلكها في معالجة موضوع البحث

ب) تحديد مصادر البيانات

ج) اختيار وسيلة جمع البيانات

**4- تدوين مصادر المعلومات الأساسية:**

هنا يبدأ الباحث باستعمال بطاقات متساوية الحجم لأبحاثه ، بتخصيص بطاقة واحدة لكل نقطة من النقاط الهامة ، يدون عليها المعلومات الهامة من الدراسة ، سواء كان ذلك (أ) عن طريق ألاقتباس (ب) أو تلخيص الأفكار مع ذكر المصدر باستمرار أي : اسم المؤلف ، عنوان الكتاب أو المقال ، والصفحة ، الناشر وبيانات النشر وسنة النشر ، على إحدى زوايا البطاقة ، وهذا سيكون له أهميته عند العمل النهائية للبحث.

**5- تجميع وتنظيم الأفكار:**

بعد تجميع ما يكفي من المعلومات حول موضوع البحث، يتم ترتيب بطاقات البحث حسب تسلسل الأفكار الرئيسة. بعد ذلك يصبح الباحث ملماً نوعاً ما بنواحي موضوعه وبناءً عليه يضع خطة أو هيكلاً عاماً مؤقتاً لبحثه، يراعي فيه الترتيب المنطقي المتسلسل والترابط بين أجزائه ويختار له عنواناً مختصراً واضحاً، على أن تكون هذه الخطة خاضعة للتعديل من حذف وإضافة فيما بعد . ثم يبدأ بكتابة البحث بروية ودقة كمسودة أولى وذلك وفق الخطة التي وضعها في البداية والتي :

 **أجزاء البحث الرئيسة وتتضمن** الاتي**: -**

 **1- العنوان:**

 ويرى كثير من الباحثين أن عملية اختيار العنوان المناسب تعادل نصف قيمة البحث وهنالك كثير من الأبحاث عالية الجودة قلل من جودتها عدم تناسب العنوان مع موضوع الدراسة.إذن على الباحث أن يدقق في اختيار عنوان بحثه وهنالك بعض المؤشرات التي يجب مراعاتها عند اختيار العنوان نذكر منها:-

1. أن يكون العنوان محدداً ومختصراً.
2. يجب أن يعبر العنوان تعبيراً دقيقاً لموضوع البحث.
3. أن تستخدم لغة ومفردات بسيطة غير معقدة وسليمة لغوياً.
4. يجب البعد عن المصطلحات التي تحتمل أكثر من معنى وذلك بغرض البعد عن اللبس والغموض

**2- المقدمة:**  تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي:

* + 1. تقديم وتحضير القارئ لفكرة بحثك: مثال: في هذه الأيام، يصعب العثور على طالب لم يستخدم الإنترنت في حياته. فقد اصبح الانترنت أحد أهم أعصاب الحياة المتحضرة. وعلى الرغم من أن معظم مستخدمي شبكة الإنترنت يستخدمونها للترفيه والتسلية أو التواصل مع الأصدقاء، هناك مجالات عديدة مفيدة وعملية قد لا يعلمون عنها.
		2. استعراض فكرة بحثك، أو وجهة نظرك: مثال: هذا البحث سيثبت أن الإنترنت يسهل على الطلبة القيام بأعمالهم اليومية. وعلى الرغم من أن فوائد الإنترنت قد تشمل شتى نواحي الحياة، لجميع المراحل العمرية، سيكون تركيز هذا البحث على المجال الدراسي وللطلبة الجامعيين.
		3. استعراض الطريقة أو الأفكار التي من خلالها ستثبت وجهة نظرك: مثال: ستكون النقاط الرئيسية للبحث كالتالي: اولاً، التعريف بالأدوات والخدمات التي يمكن استخدامها كمحركات البحث، البريد الإلكتروني، المنتديات وغرف الدردشة، وما استجد في الفترة الأخيرة من أدوات. ثانياً، المميزات التي أضيفت إلى التواصل مع المدرس والزملاء كإمكانية الإتصال السريع والشخصي مع المدرس، الساعات المكتبية وغرف الحوار، الإجتماعات عبر الإنترنت والفصول التخيلية، والإستفادة من خبرات الخريجين. أخيراً، المميزات التي أضيفت للبحث الموضوعي والواجبات وفيها امكانية استخدام موقع ويكي للعصف الذهني، اجراء الإستفتاءات، ضمان الصراحة وسهولة الوصول للشرائح المستهدفة، وسهولة الإتصال بالباحثين والمتخصصين.

 **3- المتن أو المحتوى:** وهو القسم الرئيسي من أي بحث، ويمثل جوهر الموضوع لأنه يحوي القسم الأكبر من المعلومات التي جرى عرضها وإعطاء الرأي فيها على هيئة فصول أو أبواب.

 **4- الخاتمة:** أقسامها ثلاثة وهي:

* + 1. جملة استنتاجية، تذكر فيها (الفكرة الرئيسية للبحث) وأنه قد تم استنتاجها: مثال: مما سبق يمكن استنتاج أن الإنترنت مكن الطلبة الجامعيين من القيام بأعمالهم الدراسية اليومية بشكل أسهل

.

* + 1. تذكر الأشياء التي ساعدتك لبلوغ ذلك الإستنتاج، بمعنى آخر تذكر الأفكار الفرعية: مثال: فالإنترنت وفر أدوات عديدة للمستخدمين منها محركات البحث، البريد الإلكتروني، المنتديات وغرف الدردشه، هذه الأدوات وغيرها مما أستجد ويستجد في الإنترنت لم تسهل على الطلبة القيام بواجباتهم فقط، بل مكنتهم من أداء العمل بشكل أفضل. ذلك كان ممكناً لمزايا عديدة يمكن بلوغها باستخدام الأدوات السابقة. في هذا البحث تم التحدث عن المميزات التي أضيفت للتواصل مع المدرس والزملاء، وللبحث والكتابة الموضوعية وأداء الواجبات.
		2. أخيراً تختم بعبارة تفاؤلية أو تساؤل يبقى في ذهن القارئ: مثال: قد يصعب التكهن بما سيستجد من خدمات في الإنترنت، ولكن بكل تأكيد سيصب ذلك في مصلحة الطالب وتسهيل عملية التعلم. ملاحظة: قد لا يهم ترتيب أقسام الخاتمة، ولكن القسم الثالث يفضل أن يكون الأخير دائماً. ومن المهم أن لا تذكر في الخاتمة معلومات وحقائق جديدة لم تطرحها في بحثك.

 **5 قائمة المراجع (المصادر)** على الباحث أن يقوم بإعداد قائمتين: واحدة باللغة العربية ، والثانية باللغة الإنجليزية، كل على حده، وأن تشتمل هذه القوائم على الكتب والمقالات وأية مصادر أخرى استخدمها عند كتابة بحثه.

**6 -قائمة الجداول:** إذا تضمن البحث جداول إحصائية.

**7- الملاحق:** إذا تضمن البحث بعض الاستبيانات أو الوثائق الهامة.

إقرأ المزيد على موضوع.كوم

<https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A>

اختيار عنوان البحث من خلال: فهم الموضوع جيداً وجميع ما هو مطلوب الكتابة عنه. اختيار عنوان مناسب. اختيار عنوان جديد يجذب انتباه من سيقرأه. الأخذ بعين الاعتبار لقابلية تغيير العنوان فيما لو كانت المعلومات التي سيتم جمعها لا تتطابق كثيراً معه.

إقرأ المزيد على موضوع.كوم: <https://mawdoo3.com/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A#cite_note-qFLDHzKJoK-1>